

المحاضرة رقم 13

عقد البيع الدولي للبضائع فوب (FOB):

1- تعريف عقد البيع فوب : اصطلاح البيع فوب (FOB) وفقا لمختصرات الانكوتيرمز لغرفة التجارة الدولية هو اختصار للكلمة الإنجليزية "Free on board" وتعني تسليم البضائع المبيعة على ظهر السفينة التي يعينها المشتري للبائع¹. البيع فوب "يمكن بيع البضاعة وتصديرها إلى محل معين دون أن يلتزم البائع بغير شحن البضاعة في السفينة، وتعتبر البضاعة قد تم تسليمها عند شحنها بالسفينة ، وتقع تبعة الهلاك على المشتري من وقت الشحن ، والمشتري ملزم بدفع الثمن للبائع ، وهو الذي يلتزم بدفع أجرة النقل بالسفينة ، ويقوم بالتأمين على البضاعة".

إذن يمكن ضبط تعريف عقد البيع فوب كما يلي : بأنه اتفاق يتم بين البائع والمشتري ، حيث يقوم البائع بتسليم البضاعة إلى المشتري في ميناء الشحن وعلى ظهر السفينة التي تعين من قبل المشتري وقد يتفق الطرفان بأن يتم التسليم للبضاعة بجوار السفينة التي يعينها المشتري على الرصيف ويسمى البيع في هذه الحالة "فاس FAS" اختصاراً للمصطلح الإنكليزي "Free along Side" أي أن مسؤولية البائع تنتهي بوضع البضاعة المبيعة على رصيف الميناء الذي تقف عليه السفينة².

* تمييز عقد البيع فوب عن عقد البيع سيف: إن البيع فوب يتفق مع البيع سيف في أن نقل ملكية البضاعة إلى المشتري يتم في ميناء القيام (ميناء الشحن) ولكن يختلفان من النواحي التالية :

¹ - Le vendeur a dûment livré dès lors que la marchandise a passé le bastingage du navire au port d'embarquement convenu. Il s'ensuit qu'à partir de cet endroit l'acheteur doit supporter tous les frais et risques de perte ou de dommage que la marchandise peut courir. Le terme FOB exige que le vendeur dédouane la marchandise à l'exportation. Il est à utiliser exclusivement pour le transport par mer ou par voies navigables intérieures. voir: <https://www.mainfreight.com/fr/fr/fr-home/suivi-exp%C3%A9dition/incoterms.aspx>

² - Le vendeur a dûment livré dès lors que la marchandise a été placée le long du navire, au port d'embarquement convenu. C'est à partir de ce moment là, que l'acheteur doit supporter tous les frais et risques de perte ou de dommage que la marchandise peut courir. Le terme FAS impose au vendeur l'obligation de dédouaner la marchandise à l'exportation. voir: <https://www.mainfreight.com/fr/fr/fr-home/suivi-exp%C3%A9dition/incoterms.aspx>

- لا يلتزم البائع في البيع فوب - بإبرام عقد التأمين أو عقد النقل للبضاعة ودفع أجرتها كما هو في البيع سيف، وإنما فقط يلتزم البائع بتجهيز البضائع وإجراءات عقد التأمين والنقل للبضاعة تكون على المشتري .

- يقوم المشتري في البيع فوب بتعين السفينة سواء قام هو بنفسه بإبرام عقد النقل أو وكل البائع بإبرامه، بينما البيع سيف فإن البائع هو الذي يقوم بتعيين السفينة .

2- خصائص البيع فوب

- انتقال ملكية البضاعة إلى المشتري من وقت شحنها. أن نقل ملكية البضاعة للمشتري يتم عندما توضع البضاعة محل العقد على ظهر السفينة التي تم تعيينها من قبل المشتري .

- انتقال تبعة المخاطر إلى المشتري منذ تسليم البائع للبضاعة إلى الناقل. أن وضع البضاعة الخاصة بالمشتري على ظهر السفينة واستلام الناقل لها هو الذي يحدد الوقت الذي تنتقل فيها المخاطر إلى المشتري. فالمشتري يتحمل كل ما تتعرض له البضاعة من مخاطر ابتداء من الوقت الذي تصبح فيه البضاعة في عهده الناقل البحري الذي تعاقد معه المشتري وبهذا يكون الناقل مسئولاً عن ضمان البضاعة لمصلحة المشتري استناداً إلى عقد النقل البحري الذي تم بينهما. فهنا يتبين بأن البيعتين فوب وسيف يتشابهان من حيث أن الناقل البحري هو المسئول عن البضاعة منذ لحظة شحنها وحتى وصولها إلى ميناء الوصول وتسليمها إلى المشتري أو المرسل إليه

- يقع على المشتري واجب إبرام عقد النقل البحري للبضاعة وفي هذا يجب أن يتضمن العقد الشروط المتفق عليها من ناحية الوقت الذي يجب أن تكون فيه السفينة مهيأة لاستقبال البضائع، وتوفر الوسائل والأماكن التي تتفق مع طبيعة شحن ونقل البضاعة .

- تسليم البضاعة للمشتري يجري عند وضعها على ظهر السفينة . أي عندما يضع البائع البضاعة محل العقد على ظهر السفينة فإنه من هذا الوقت يتخلّى عن حيازتها المادية ، لربان السفينة الذي يتولى حيازتها ووضعها في عهدة الناقل. فإن البائع يأخذ من الناقل سند شحن البضاعة ويحتفظ به لحين استيفاء ثمن البضاعة من المشتري ، وحال استلام البائع ثمن البضاعة يجب عليه إرسال السند والمستندات الأخرى إلى مشتري البضاعة .

- وبهذا نرى هنا أن تسليم البضاعة من قبل البائع إلى المشتري يكون كما هو في البيع سيف ، منذ شحن البضاعة وليس من وقت تسلم المشتري لسند الشحن .

3- الالتزامات التي يترتها عقد البيع FOB : يمكن تلخيصها فيما يلي:

*التزامات البائع

- ✓ الالتزام بتجهيز البضاعة . ويكون ذلك وفق الاتفاق الذي تم بين البائع والمشتري. حيث يجب أن تكون البضاعة مطابقة للعقد من حيث نوعها ، كميتها ، حجمها وزنها .
- ✓ تسليم البضائع: وهو تسليم البضاعة في ميناء الشحن وعلى ظهر السفينة التي قام بتعيينها المشتري ، وأن يكون في الموعد المتفق عليه. ولتنفيذ هذا الالتزام يجب على البائع أن يأخذ سند الشحن من الناقل ، يتضمن شحن البضاعة على ظهر السفينة والتاريخ المثبت على سند الشحن يبين تنفيذ البائع لالتزامه بتسليم البضاعة إلى الناقل .
- ✓ تسليم المستندات : وأهم هذه المستندات هو سند الشحن الصادر من الناقل والذي يجب على الناقل أن يرسله إلى المشتري مقابل استلام الثمن . كما يقع على البائع الحصول على إجازة تصدير البضاعة والتي بمقتضاها يمكن تصدير البضاعة من بلد البائع إلى المشتري، ويقع على البائع دفع نفقات الحصول على التصدير. كذلك إرساله شهادة المنشأ التي توضح المكان أو البلد الذي تم فيه صناعة البضاعة وشهادة فحص البضاعة .

*التزامات المشتري

- ✓ التزامه بإبرام عقد النقل لنقل البضائع وأداء أجرته وإخطار البائع في ميعاد مناسب باسم السفينة ومكان الشحن وتاريخه والمهلة المعنية لإجرائه .
- ✓ تسلم البضاعة من قبل المشتري وهذا يتم بتسليم البضاعة من قبل البائع إلى المشتري أو من يمثله في ميناء الشحن ، حيث يتم فحص البضاعة قبل وضعها على ظهر السفينة للتأكد من مطابقتها لشروط العقد وعلى البائع أن يحضر المشتري بوقت الشحن .

✓ دفع الثمن : حيث يلتزم المشتري بدفع كافة المصروفات الخاصة بشحن البضاعة إضافة إلى مصروفات الإخطار بشحن البضاعة وإذن الاستيراد وغيره من الوثائق اللازمة .